مكتبة المغاربه بالأزهر

الفن الحديث البخاري

اسم الكتاب البخاري

الجزء

رقم خاص

رقم عام

٦٠٧٩
٩٢١٦٨
حديث
١

٥٨٦
جزء حادي عشر من نسخة
صحيح البخاري

٦٠٧٩
٩٢١٦٨
حديث

رقّ النسيم ورقّت الاشجار ... وشدت على اغصانها الاطيار
وبدا لنا الساقي فغبنا عندما ... رفعت لنا عن وجهها الاستار
وجلا علينا خمرة ما جاورت ... عقل امرء الاعتراه خمار
مشمولة راح سلاف قرقف ... عذرا ماتركبها اغدار
هي شمسية قمرية سحرية ... ارجية متعطار
نفسية قدسية ... منها تلوح الانوار
نورية نارية لهبية ذهبية ... فضية ...
سلسالة جريالة مختالة ... بها الشار ...
معشوقة مرشوقة ملشونة معبوقة ... لنسيمها ...
رقت وراقت وارتقت لمحبها ... وصفت بسهم الاكدار
يا صاح قم ابد لجلسنا ... ولا تكسل فيه جميع ... مختار
واشرب معتقه الدنان ولا تخف ... عارا فما في شربها عار
فالعار كل العار ان تصحوا وقد ... ابصرت كاسات المدام تدار
والقوم قد شربوا وقد طربوا وقد ... عطف الحبيب وساعد الجار
في جمع كسر بعنصرها على اصر ... فلذاك تغني دونها الاعصار
انشد ... لم يكن الوجود ولم يكن ... في الكون الا الواحد القهار
قطرت لموسى قطرة من دنها ... فانشق عنها الانوار
وكذا الخليل له ... انت عليه النار
وغدا ابن مريم في هواها ... امثالها في حبها ...

... الورى تاج العلا اختاله لشراب العطار
فاخض ... ونشكرها غنا بوادر حضار
فرح ... وذكر نعيم لطف الحبيب وحبذا الاذكار
لو نقمح الاحار طيب ... انهار
يا عاشقا متشددا في حبه ... لا تستعد كشف الحجاب واذيعن الاسرار
وتايلت تلك المهارج عند ما ابدت نجات سمابها الاقمار
وسمعت حادي الركب ينشد في الضحا ماذا اقعود كل والاحبة ساروا
عشى
فاموليس الاثار في ... عليم
... الاخبر من حطت به النزال
... انت المراد وما سوا ... المحال
ان التناء ... لم ... ولا انصبا
سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وعلى عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على
وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها ... موقنا بها ... فمات من يومه قبل ان
يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها ... فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ... وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ... غفرت له ذنوبه وان كان ...
... وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله ... مائة مرة ... حطت خطاياه وان
... مثل زبد البحر ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ... عشر رقاب ... وكتبت له مائة حسنة ...
... من الشيطان ... ولم ياتِ احد بافضل مما جاء به ...
... المغفرة ...

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد
الله بن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عايشة
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا
قالت لها عايشة رضي الله عنها ارجعي الى اهلك فان احبوا ان
اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى

مكان

وقف على طلبة العلم الشريف برواق المغاربة بالجامع الازهر

مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه
كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال سيرا
بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقد ني
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ
جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة
عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك

قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي

ظهره الى المدينه وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينه وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتي
ترجع وقال ابو الزبير عن جابر فقرناك ظهره الى المدينه
وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال
عبيد الله وبن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم باوقيه تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر رضي الله عنه اخذته باربعه
دنانير وهذا يكون اوقيه علي حساب الدينار بعشره دراهم
ولم يبين الثمن وقال مغيره عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقيه
ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بماتي درهم وقال

داود

داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضره عن باربعه
جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقيه اكثر
قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واثبت عندي

باب الشروط في المعامله

حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره رضي الله
عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المونه و
نشركم في الثمره قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسي
ابن اسمعيل نا جويريه ابن اسماء عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان

يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر رضي الله عنه ان مقاطع الحقوق عند
الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به
الفروج

باب الشروط في المزارعة حدثنا
مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد قال سمعت

حنظلة

حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر
الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه
ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن
على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة
طلاق أختها لتستكفئ اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن
خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله
صلى الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله
الا قضيت بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه
نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني
مائة جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال جلد مائة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك

جلد

جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب

ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق
حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه
قال دخلت على عايشة رضي الله عنها قالت دخلت علي
بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان
اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال
اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها

فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم
اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد
الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال ادم
نهينا وقال النضر وحجاج نهي

باب

الشروط

الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار اخبره اخبرهم
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن
عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل

انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى
الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على
تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة
رضى الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا

ليست

ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو
احمد نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان الله صلى الله
عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى
ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا و

اي ازالوا يده عن مفصلها

رسول

وتهمسا وقد رأيت إجلاءهم فلما اجتمع عمر على ذلك
أتاه أحد بني الحقيق فقال يا أمير المؤمنين اتخرجنا
وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر رضي الله عنه أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من أبي القسم قال كذبت يا عدو الله (كان ذلك هزلا)
فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره باب

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع

أهل الحروب وكتابة الشروط حدثنا عبد الله بن
محمد نا عبد الرزاق نا معمر أخبرني الزهري أنا عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما
شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل

حل فألحت فقالوا خلأت القصوا خلأت القصوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اهل

أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر
ابن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جينا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان
يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم
أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى أتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم

اي الحديثة النتاج واحدتها عائذ [illegible]

لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الراي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
الستم بالوالد قالوا بلى قال او لست بالولد قالوا بلى قال فهل
تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال
فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه (اتيه)
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت
باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله

بلحوا اعيوا ابوا من قولهم بلح الرجل اذا انقطع من التعب

لا ارى

خ اشوابا

با من الناس
لا ارى وجوها واني لارى او شا خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من هذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية النبي صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب

قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك

بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهولاء ان
يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن
قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه فقالوا

أتيته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
هو يكلم النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء سهيل بن عمرو قال
معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي
صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن
فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله ما نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا

ما

ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك في العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان
على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل

الضغطة بالأصل بفتح الضاد وضمها وهو القهر

ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذن لا أصالحك على شيء
أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت
مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذن قال

أبو جندل اسمه العاص [illegible]
[illegible]
[illegible]

إني

إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت
تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال
فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا إذن قال أيها الرجل إنه رسول الله
وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال
فإنك آتيه وتطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة رضي الله عنها فذكر لها ما لقي من
فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج لا تكلم احدا
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعوا حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الواا فطلق عمر يومئذ امراتين
كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفين

والاخرى

والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه
لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي الله

قد أوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال والله

النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له

احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى أتى

سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق

بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بأبي

بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير

خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا

اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده

الله والرحم لما ارسل فمن أتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله

عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم

عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم

حتى

حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم

لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم

وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري

قال عروة فاخبرتني عايشة رضي الله عنها ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا

انه لما انزل الله عز وجل أن يردوا الى المشركين

ما انفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على

المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر رضي

الله عنه طلق امراتين قريبة بنت ابي أمية

وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج

الأخرى ابو جهم فلما ابى الكفار أن يقروا باداء

ما انفق المسلمين على ازواجهم انزل الله وان فاتكم
شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما
يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار
فأمر ان يعطي من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا من بني
مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل
مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي
تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتا عيها

فاعتقيها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط والثنيا
في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال
مائة الا واحدة أو اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم أرحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن
رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه

حدثنا

١٨

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة واحدا
وتسعين اسما مائة الا واحدة من أحصاها دخل الجنة
باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون أنبأني
نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه أصاب أرضا
بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا
قط أنفس عندي منه فما تأمره به قال ان شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي

القربى وذوي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف إلى قوله
تعالى إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين

إلا ووصيته

إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحرث
نا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن معاوية الجعفي نا أبو إسحق عن عمرو
ابن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى
نا مالك هو ابن مغول نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية وأمروا بالوصية قال
أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسمعيل عن ابن

ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة
رضي الله عنها ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه
وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان
يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول
الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء

خير

خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك
مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى
في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن
سعيد نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت

فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع
الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله أن يرفعك وينفع
بك ناسا قلت اريد ان اوصي وإنما لي ابنة قلت اوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوي حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال

ابن

ابن اخي وابن أمه ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد ابن
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب اذا اومى المريض براسه اشارة بينة
جازت حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة
عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومات
براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه

فرض راسه بالحجاره **باب** لا وصيه لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصيه للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمراه الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب الصدقه عند الموت حدثنا محمد بن العلاء
ابو اسامه عن سفين عن عماره عن ابي زرعه عن ابي هريره
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقه افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت

قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله عز وجل من بعد وصيه يوصى
بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا
وعطاء وابن اذينه اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن
احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من
الاخره وقال ابراهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين
برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزاريه
عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت
كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراه عند
موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض
الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثه ثم استحسن

فقال تجوز اقراره بالوديعه والبضاعه والمضاربه وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم
اية المنافق اذا اتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم
ان تودوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن ابي
عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اتمن خان
واذا وعد اخلف **باب** تاويل قوله تعالى
من بعد وصيه توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله

عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصيه وقوله عز وجل ان
الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فاداء الامانه احق
من تطوع الوصيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقه
الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس رضى الله عنهما لا يوصي العبد
الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في
مال سيده حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري
سعيد بن المسيب وعروه بن الزبير ان حكيم ابن حزام
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوه نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد

العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه فيأبى أن يقبله

ثم أن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا صح

فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا بشر بن محمد السختياني أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله
ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة

عن

عن رعيتها والخادم في مال راع ومسؤول عن رعيته قال
وأحسب أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن
كعب الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل
حديث ثابت وقال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان
قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل
ابن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر

ابن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام
بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وهو يجامع حسان ابا طلحة وأبيا الى ستة آباء الى
عمرو بن مالك وهو ابي ابن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وابا طلحة وأبيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته
فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين

جعل

جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فا

طمة

بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله
شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط
عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما
ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله
انها بدنة فقال في الثالثة او في الرابعة اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة

فقال

فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة

باب
اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف
وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه
عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة ولم يبين للفقراء
او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قالوا احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله
عليه وسلم وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

وقف

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي
فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام انا
مخلد بن يزيد انا ابن جريج أخبرني يعلى انه سمع عكرمة
يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنه ان سعد بن عبادة
توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان أمي
توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها
باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض
رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك

قلت

قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر باب
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسماعيل أخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها

فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها
اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله
في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان
منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية
فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر
بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني حديلة الذي بناه معاوية **باب**
قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

يا ابا طلحة

رضي الله

رضي الله عنهما ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا
والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال
يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول
بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك **باب**
ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء
النذور عن الميت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت
أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها
نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها
باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم

انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة ثم استفتى
الناس النبي صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله

في هذه الآية إن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها
الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب

قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن
آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله تعالى
نصيبا مفروضا حسيبا كافيا

باب

وما للوصي أن يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون
بن الأشعث نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا صخر بن جويرية

عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما تصدق
بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن
أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق
ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله
وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل
ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه
بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا
عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن

عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في
والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر
حالِه
ماله بالمعروف **باب** قول الله تعالى ان
الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف

المحصنات

المحصنات الغافلات المؤمنات **باب**
قول الله عز وجل ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم الاية لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان نا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه
واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي
على كل انسان بقدره من حصته **باب**
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له

ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له
خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف

ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان

ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رايح او رايح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن

يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد
الرحيم انا روح بن عبادة نا زكرياء ابن اسحق نا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت أينفعها ان
تصدقت عنها قال نعم قال ان لى مخرافا واشهدك انى قد
تصدقت به عنها **باب** اذا وقف جماعة
ارضا مشاعا فهو جائز نا مسدد نا عبد الوارث عن ابى التياح
عن انس رضى الله عنه قال امر النبى صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب**
الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع

نا ابن

نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا
فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب
مالا قط انفس منه فكيف تامرنى به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث فى الفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل
والضيف وبن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
باب الوقف للغنى [والفقير] والضيف حدثنا
ابو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر
رضى الله عنه وجد مالا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه
فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها الفقراء

وللمساكين وذي القربى والضيف باب
وقف الأرضين للمسجد حدثنا إسحق نا عبد الصمد سمعت
أبي حدثنا أبو التياح حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت
قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها
إلى غلام له تاجر فتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين يتجر
والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا
وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له
أن منها حدثنا مسدد نا يحيى نا عبيد الله حدثني نافع

عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل الله
أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا
فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه
أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه
مثل دلا المسلمين ووقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان نسايه
تسكن غير مضرة ولا مضر بها فاذا استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة
من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث
حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر

في

في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف
لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد
نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل

باب يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او آخران من غيركم الى قوله تعالى والله لا يهدي
القوم الفاسقين الاوليان واحدهما اولى ومنه اولى
به احق به عثر ظهر اعثرنا اظهرنا وقال علي عبد الله

نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القسم عن عبد الملك
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن
بدّاء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا
لشهادتنا أحق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير
محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب

عنه

عنه نا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد
يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما
حضر جذاذ النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم
أحد وترك عليه دينا كثيرا واني أحب ان يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
أمانة والدي وانا والله راض أن يؤدي الله أمانة

والذي ولا ارجع الى اخواني بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة

قال ابو عبد الله اغروا بي هجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم الى قوله وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا
الحسن بن صباح نا محمد سابق نا مالك ابن مغول قال

سمعت

ابو عمرو والشيباني هو سعد بن اياس الكوفي المخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وعاش مائة وعشرين سنة

سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني
قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل
افضل على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت
ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي
ابن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفين حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
نا خالد نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة ابنة طلحة

قال الصلاة صح

عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور حدثنا اسحق بن منصور انا عفان نا همام نا محمد
ابن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة
حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مومن يجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل

ادلكم

ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى قوله تعالى
ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله
حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد

في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما
مع أجر أو غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر رضي الله عنه ارزقني
شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله

يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على
الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها
غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح

فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في
أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس
قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا
سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن
فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى نا جرير
نا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت

الليلة

الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب

قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد نا وهيب
نا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

حدثنا قبيصة نا سفين على ابي حازم عن سهل ابن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله
أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن تحار فيها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية
بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان
له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة أخرى

وسمعت

وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة وموضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة
من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما
ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا
وما فيها

باب تمني الشهادة حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا
تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه

ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم
أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار نا اسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم
عندنا وقال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه
تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل الله
فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته

مهاجرا

مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس
بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع
الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل
مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر

مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله
حدثنا حفص بن عمر نا همام عن إسحق عن أنس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم
إلى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي
أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل
منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا

أعرج

أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن
إسمعيل نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن
سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا
إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون
لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال حدثنا يحيى ابن بكير نا الليث نا يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل
قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب
سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب

قول الله عز وجل من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الاعلى عن حميد قال سألت
أنسا ح قال ونا عمرو بن زرارة انا زياد حدثني حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لين الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرأ اليك
مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد

ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد
ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال انس فوجدنا فيه بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل
به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا
نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا عليه الى اخر الاية
وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من

عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح قال وثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجه
بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف
ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الاية **باب** عمل صالح
قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله

كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا شبابة
ابن سوار الفزاري نا اسرائيل عن أبي اسحق قال سمعت البراء
يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر
كثيرا **باب** من أتاه سهم غرب فقتله
حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد أبو أحمد نا
شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء
وهي أم حارثة ابن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت

وإن

وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم
حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس
الأعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن
عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول
الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
أن يتخلفوا عن رسول الله إلى ان الله لا يضيع أجر المحسنين

حدثنا اسحق انا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد
بن ابي مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو
عبس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار اغبرتا

باب مسح الغبار عن الناس في سبيل الله

حدثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب انا خالد عن
عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا
سعيد واسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار

وقال

وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار **باب** الغسل بعد الحرب
والغبار حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاين قال هاهنا واومأ الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان الله لا يضيع

اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
أصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا
ببير معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن
قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي عبد الله
نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس
الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب**
ظل الملايكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن

عيينة

عيينة سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء
بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين
يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي ما زالت
الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال
ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب**

او لا تبكي صح

الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة

أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا الى الجنه صارح

وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنه

وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد نا

معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي

النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب

اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي

عن ابن ابي الزناد عن موسى عقبة . **باب**

من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن

ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن

داود لأطوفن على مائة امرأة او تسع وتسعين

كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له

صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن

الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد

بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا

أجمعون . **باب** الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن

ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس

ولقد فزع النا اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم

سبقهم على فرس قال لجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير بن مطعم قال اخبرني جبير بن مطعم انه
قال بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسلونه حتى [فعلقت الاعراب]
اضطروه الى سمره فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا
ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى نا ابو عوانه نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو
بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هولاء

الكلمات

الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابه ويقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر كل صلاه يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنه الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به
مصعبا فصدقه حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنه المحيا والممات واعوذ بك من عذاب
القبر **باب** من حدث بمشاهده في الحرب
قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبه بن سعيد نا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال صحبت طلحه

بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد

والنية وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم الى قوله انهم لكاذبون وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
الى قوله تعالى والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن
عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات واحد
ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد

بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد د
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال

بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم
له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة
قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد
بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

نا آدم نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال
كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا

ضال
القدوم طرف من
بلاد نجد

مالك

مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم إلى قوله تعالى غفورا رحيما

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن

أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا ان زيد بن ثابت أخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملا عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر **باب**

الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو
نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله
بن ابي أوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض
على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد عن
قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار
والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على

الجهادِ ما بقينا أبدًا **باب** حفرِ الخندقِ حدثنا
أبو معمرٍ نا عبدُ الوارثِ نا عبدُ العزيزِ عن أنسٍ رضي الله عنه
قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدًا على الإسلام ما بقينا أبدًا والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار
والمهاجرة حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق سمعت
البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت
ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
ينقل التراب وقد وارا التراب بياض بطنه وهو يقول لولا

أنت

أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة
علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا **باب** من حبسه
العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا
حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا
حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة فقال إن أقواما
بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا
فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد عن
موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال

أبو عبد الله الأولى عندي أصح **باب**
فضل الصوم في السفر في سبيل الله حدثنا اسحق بن
نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش
عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله عن النار سبعين وجهه ع
خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله

ذاك

لك

ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان نا
فليح نا هلال نا عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما
أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بأحديهما وثنى بالأخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس
كأن على رؤسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال أين السائل آنفا وخير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا
بالخير وإنه مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم

هو من حبطت الدابة حبطا إذا
اصابت مرعا طيبا فافرطت في
الأكل حتى تنتفخ فتموت

امتدت

إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذ
بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيمة **باب** فضل من جهز غازيا أو خلفه
بخير حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين حدثني
يحيى حدثني أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد
بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله
بخير فقد غزا حدثنا موسى نا همام عن إسحق بن عبد الله

عن

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه
فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي **باب**
التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا خالد بن الحرث نا ابن عون عن موسى بن أنس قال
ذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد
حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء
قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء
فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم

خ عودتكم أقرانكم

رواه حماد عن ثابت عن انس

باب

فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم من ياتيني خبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم
قال من ياتيني خبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحوارى الزبير

باب

هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة
نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبى صلى الله
عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا

وان

وان حواري الزبير بن العوام

باب

سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن حصين وبن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
بن الجعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود

يقال ابن الجعد ويقال
ابن ابي الجعد وهو بارقي
صحابي نزل الكوفة

في نواصيها الخير الى يوم القيمه قال سليمان عن شعبه
عن عروه بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروه بن ابي الجعد حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبه عن ابي التياح عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركه
في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر
والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمه حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن
عامر نا عروه البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمه
الاجر والغنيمه والمغنم

باب من احتبس

فرسا

فرسا في سبيل الله لقول الله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا
علي بن حفص نا ابن المبارك نا طلحه بن ابي سعيد سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريره يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمه

باب اسم الفرس والحمار حدثنا
محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله
بن ابي قتاده عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف ابو قتاده مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو
غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه حمار وحشي
تركوه حتى راه ابو قتاده فركب فرسا له يقال له الجراده

فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره
ثم أكل وأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى نا أبي بن
عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثنا إسحق
ابن ابراهيم سمع يحيى بن آدم نا أبو الأحوص عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق الله
العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على

تقدموا

قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف صح

على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد صح

الله

الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان فزع في المدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب

ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد

الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي المراة والفرس والمسكن

باب

الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه

ولم

ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب

من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا
مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر
بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله

الارمك الذي في لونه سواد وحمرة

فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه

شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي

صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة

فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا

المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف

اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط

فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل

جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال

اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن

والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة

والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف

يستحبون

يستحبون الفحولة من الخيل وقال راشد ابن سعد

كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت

انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فا

ستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال

له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه

لبحرا **باب** سهام الفرس حدثنا عبيد بن

اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل

للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل

والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير

معناه انه جواد واسع الجري كما البحر والجواد من الخيل هو الذي يبذل ما في وسعه

لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس **باب**
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة نا سهل بن
يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم فاستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة

عن عبيد الله

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته اهل
من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس
العري حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن ثابت عن انس
استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه
سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف
حدثنا عبد الاعلى حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب**

وهو المتقارب الخطا
بسرعة وهو من عيوب الدواب

السبق بين الخيل حدثنا قبيصة نا سفين عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال أجرى النبي صلى الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وأجرى ما لم
يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى
وقال عبد الله نا سفين حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء
الى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع الى مسجد
بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق حدثنا
أحمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله

بن

بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين
الخيل التي قد اضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية
الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع
وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل
أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب**
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء والعضباء قال ابن عمر
أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصوا وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله
بن محمد نا معوية نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك

طوله

يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا مالك بن اسماعيل نا زهير
عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه **باب** بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين
حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحا وارضا تركها صدقة وسلاحه
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق

عن

عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وابو سفين بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن معاوية ابن
اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله

عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة (غزو) في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا
يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان
فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال
ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت عاد
له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال

قال

قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر
مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فوقصتها
فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته

في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله
ابن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
عبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فأيتهن
يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله

عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب **باب**
غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر نا عبد
الوارث نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت
عايشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن
فتفرغانه في أفواه القوم **باب** حمل النساء
القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس
عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط

جيد

جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال أم سليط أحق وأم سليط من نساء
الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر
تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي بن عبد الله نا بشر ابن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى **باب** رد النساء الجرحى
والقتلى حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه

وسلم

ونسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء

نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى

قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم

فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة

في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر

انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت

عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم

المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ

سمعنا صوت سلاح فقلنا من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص

جيت

جيت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى

بن يوسف نا ابو بكر يعني بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس

عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان

لم يعط لم يرض وزادنا عمرو نا عبد الرحمن بن عبد الله بن

دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله

عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة

ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك

فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله

اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة

صح عبد مجرور

وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن

له وان شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد
بن جحادة عن ابي حصين **باب** فضل الخدمة
في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير
بن عبد الله وكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت
الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن عمرو بن عمرو مولى المطلب
بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده
الى المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم

مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن
داود أبو الربيع عن اسمعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق
العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا
ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
وأما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر
حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل على دابته
يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة

الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل

الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا الاية حدثنا عبد الله

بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي

حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع

سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة

يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما

عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة حدثنا

قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من

غلمانكم

غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة

مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه يقول كثيرا

اللهم اني اعوذ بك من الهم والعجز والكسل والبخل والجبن والحزن

وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه

الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل

زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنا

بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى

الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب

ركوب البحر حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك
قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على

الأسره

الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين
أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول
أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى
الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت
عنقها

باب

من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان
قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان
بن حرب نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد
رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله

منهم

هم

عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح ثم يأتي زمان فيقال من صحب صاحب أصحاب النبي — فيكم صح
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب

لا تقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن

سهل

سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه — فقال صوابه فقالوا
ما أجزأ اليوم منا أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من أهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول
الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله

بن

بن مسلمة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فإن اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
قال فامسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم
نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال
قال رسول [النبي] صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل **باب**
اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام

عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم الحصبا
يا عمر وزاد علي نا عبد الرزاق نا معمر في المسجد

باب المجن ومن تترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
أبو طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى يشرف فينظر
النبي صلى الله عليه وسلم إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن ينظر
عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال

لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه
وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه
يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها
تغسله فلما رأت ان الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى
حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس
بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني
النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا

قبيصة ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم حدثني عبد الله
بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي **باب** الدرق حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن
عروه عن عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب

يوما عندي

السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وقال دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل
باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ
الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه

بحرا او قال انه لبحر **باب** حلية السيوف
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمان
ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت
حليتهم العلابي والانك والحديد **باب**
من علق سيفه بالشجر عند القايلة حدثنا ابو اليمان
عن شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتفرق

الانك القصدير المخالط
بالرصاص والعلابي
اي العصب وهو القد والعلابي
جمع العلبا وهي عصب العنق
وهما علباوان والعلابي
ما لوي من البعير من الاعضا
واراد القد
صح

وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه
ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب**
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي

صلتا

الرباعية السن التي بين الثنية
والناب قاله الجوهري

بمسل فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا
فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا
عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن ابي اسحق عن عمرو بن عن سفين صح
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري نا سنان ابن ابي
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح قال و نا موسى ابن اسمعيل
نا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان ابن ابي سنان
الدؤلي ان جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى

الله

الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه صح
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي
قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا
فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد
احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب

نا خالد

نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب نا خالد يوم
بدر حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد
الواحد نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى

ابن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت بصدقته
ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت
عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه
الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان فيجتهد
يوسعها ولا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابي
الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق حدثني المغيرة بن
شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته

ثم

ثم اقبل فتلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه
وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب حدثنا احمد
بن المقدام نا خالد بن الحرث نا شعبة [سعيد] عن قتادة ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن
عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس ح قال وانا محمد
ابن سنان نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
عبد الرحمن بن عوف والزبير رضي الله عنهما شكوا الى النبي شكيا
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته

عليهما في غزاة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة
ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة
بهما

باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد
الدمشقي حدثني يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد

عن

عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول
جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام
قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي

أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله **باب**
قتال الترك حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال
الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد
بن محمد نا يعقوب نا أبي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة

رضي الله

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف
كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال
الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه
ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية
صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن
دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم
حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان قومه أصحابه وخفافهم حسرا
ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد
المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب

وأخفاؤهم وأخفافهم وجاء

يخطئون

ابن

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبراهيم
بن موسى أنا عيسى نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة نا سفين
عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن
هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد

أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا جعفر بن عون
نا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال
أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة
فأرسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لأبي جهل ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط

قال

قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق
ونسيت السابع قال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية بن
خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم عايشة فقال ما لك
قالت أولم تسمع ما قالوا قال أفلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم
الكتاب حدثنا إسحق نا يعقوب بن إبراهيم ابن
أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين **باب** الدعاء للمشركين
بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قدم طفيل بن
عمرو الدوسى واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا واءت بهم **باب**
دعوة اليهودى والنصرانى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب اليهود والنصارى
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي الجعد نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم

قيل

قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله عليه
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه
كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله

تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الآية حدثنا ابراهيم بن
حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الإسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه
جنود فارس مشى من حمص الى إيلياء شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأه
التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن عباس رضى الله عنهما فأخبرني ابو سفين أنه

كان

ابو سفين بن حرب بن امية [illegible]

كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فا نطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فاذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا الى هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قال ابو سفين فقلت أنا أقربهم نسبا اليه
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب
يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه
وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لأصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه

نبي فإن كذب فكذبوه قال ابو سفين و الله لولا الحياء
يومئذ من أن يأثروا اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني
عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب هذا الرجل
قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم
تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من اباءه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن
منه في مدة نخاف أن يغدر قال ابو سفين و لم تمكني كلمة

ادخل

ادخل فيها شيئا انتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه
الأخرى قال فماذا يأمركم قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن
عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في
قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب

قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم
فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين يخالط بشاشته تخلط
القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أنه
قد فعل وأن حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدا

لون

لون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد و
كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك
ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال أبو سفين ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى

هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك
مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفين فلما أن قضى
مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع
أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا
ملك بني الاصفر يخافه قال أبو سفين والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بان أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الاسلام

وانا

٨٧

وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوا أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن
به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو اسحق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

إذا غزا قوماً لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذاناً أمسك وإن لم

يسمع أذاناً أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلاً حدثنا

قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا عبد الله بليلٍ

بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج إلى خيبر فجاءها ليلاً وكان إذا جاء قوماً ليلاً لا يغير

عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم

ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال

النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا

نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا

أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري نا سعيد بن المسيب

أن

بلغ ... هذا الكتاب ... [illegible] على الشيخ ... [illegible] ... عفا الله عنهم

أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله

فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه

وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم باب من أراد غزوة فورى بغيرها

ومن أحب الخروج يوم الخميس

ومع

[illegible] ... الأزهر ... [illegible]

كمل الجزء الحادي عشر من صحيح البخاري بن تجزيه

ثلاثين في فجر نهار الثلثا ثامن عشرين ذي الحجة يوم

[illegible]

على يد العبد الضعيف الفقير إلى رحمة ربه عز وجل عمر بن محمد [illegible]

غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين

ملك العبد الفقير إلى عفو ربه الملك القدير

عبد الله بن أحمد بن محمد بن ... [illegible] عفا الله

له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم [illegible]

الحمد لله الذي هدانا بالهدى

ملك الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه

وعفوه عبد الله بن احمد بن محمد بن سلامه عفا الله

عنه تاريخ سابع عشر شوال سنه ثمانيه [illegible]

عدد الورق ٨٩

عدد الاسطر ١١

الحمد لله الذي [illegible]

قال الامام الشافعي رحمه الله

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله

سيبلى الذي مني في التراب ويبقى الخط مني في الكتاب

قال الشافعي والاصحاب رحمهم الله